الجمهورية التونسية
الهيئة الوطنية للاتصالات

الحمد لله

القرار : عـ59دد
تاريخ القرار: 8 جانفي 2014

# قـــرار
# أصدرت الهيئة الوطنية للاتصالات
# القـرار التـالي بيـن:

**المدعيـــة:** شركة "اتصالات تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقره الاجتماعي بحدائق البحيرة 2- ضفاف البحيرة - 1053 تونس.

**من جـــهة**

**المدعـى عليها :** شركة " اورنج تونس" في شخص ممثلها القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بعمارة أورنج المركز العمراني الشمالي- 1003 تونس محاميها الأستاذ سليم مالوش.

**من جـــهة أخرى**

بعـد الإطـلاع علـى عريضـة الـدعوى المقدمـة مـن طـرف شـركة "اتصـالات تـونس" بتـاريخ 14 فيفـري 2013 والمرسمـة بـدفتر القضـايا تحـت عـ59ـدد والـتي تضـمنت تظلـم العارضـة مـن الممارسـات الـتي أقـدمت عليهـا المـدعى عليهـا والمنتهكـة حسـب دعواهـا لقواعـد المنافسـة المشـروعة وللأحكـام التشـريعية والترتيبيـة المنظمـة للعـروض التجاريـة مـن خـلال تعمـدها تـرويج عـرض إشـهاري bonus 200% لفائـدة حرفائهـا المشـتركين في العـرض الأصـلي "Kollo Bonus" وتمكيـنهم مـن التمتـع برصـيد إضـافي بقيمـة 200% عـن كـل عمليـة شـحن تسـاوي أو تفـوق 5 دنـانير فـأكثر. وانتهـت المدعيـة إلى طلـب تـدخل الهيئـة لاتخـاذ التـدابير الـتي يقتضـيها القـانون لسـحب العـرض التجـاري موضـوع الـدعوى وكـل الوسـائط الإشـهارية ذات العلاقـة بصـفة نهائيـة والتنبيـه علـى المـدعى عليهـا بعـدم تمتيـع مكتـتبي العـرض الأصـلي، مسـتقبلا، بتحفيـزات ترويجية إضافية .

**اثر ذلك وبعد المفاوضة القانونية صرح بما يلي:**

حيث اتضح، أنّ المدعية لم تحضر الجلسة الحكمية المعينة بتاريخ 8 جانفي 2014 رغم بلوغ الإستدعاء إليها بتاريخ 27 ديسمبر 2013 حسب الختم الوارد بوصل الإيداع.

وحيث يستخلص من الأحكام المنظمة لإجراءات التداعي أمام مختلف أصناف المحاكم العدلية والإدارية الواردة في الفصول 49 و75 و79 و205 من مجلة المرافعات المدنية والتجارية والفصل 38 من القانون المنظم للمحكمة الإدارية والفصل 205 من مجلة الشغل، أنّ عدم حضور المدعي بالجلسة يعدّ تخليا عن القضية ويستوجب طرحها.

وحيث وإن لم تنص مجلة الاتصالات صراحة على جزاء عدم حضور المدعية بالجلسة فإنّ إجراءات التداعي أمام الهيئة تخضع إلى القواعد العامة للمرافعات المدنية في المسائل التي لم يقع تنظيمها بشكل خاص.

وحيث أنّ تخلف شركة " اتصالات تونس" عن حضور الجلسة التي عينتها الهيئة للبتّ في القضية الراهنة رغم بلوغ الاستدعاء إليها طبق القانون يعدّ بمثابة التخلّي عن الدعوى واتجه تفريعا على ذلك الحكم بطرح القضية.

**لـــذا وتأسيسا على كل ما سبق بسطه،**

**قررت الهيئـــة الوطنيـة للاتصالات طرح القضية**

وصدر هذا القرار عن الهيئة الوطنية للاتصالات المتركبة من السادة:

**كمال السعداوي**: رئيس

**فيصل عجينة** : نائب رئيس الهيئة

**عبد الخالق بوجناح**: العضو القار

**حسين الحبوبي**: عضو

**هشام بسباس** : عضو

**عبد السلام بريك**: عضو

**يمينة المثلوثي** : عضو

رئيس الهيئة الوطنية للاتصالات

**كمال السعداوي**

عملا بالفصل 75 من مجلة الإتصالات
يضفي رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات
الصيغة التنفيذية على هذا القرار

الإمضاء
رئيس الهيئة الوطنية للإتصالات